

قصائد صامدة

الشاعر: رضوان شكري

تقديم

إن العديد من القصائد التي يتضمنها هذا الكتاب تتناول مواضيع الساعة، وذلك نظرا للأحداث التي يعرفها وطننا العربي من ثورات متتالية تهدف إلى ضخ دم جديد في عروق هذه الأوطان بل وضع جسم جديد يسمع لصوت الشعوب العربية ويحقق مطالبها، دون أي تخاذل أو جبن في إتخاذ قرارات حاسمة...، وأخيرا أتمنى من قلبي أن ينال استحسانكم كتابي هذا بكل تواضع والله الموفق.

رضوان شكري

مبروك لك يا تونس!

مبروك لك يا تونس!
ألف مبروك على الحرية
لظالما عاش شعبك في الاستبدادية
في عهد بن علي عهد الدكتاتورية
لا للذل شعار الجماهير الشعبية
خرجت من أجل الكرامة والحقوق الإنسانية
فكانت الثورة التونسية ثورة تاريخية

مبروك لك يا تونس!
فطوي لروح محمد البوعزيزي
قائد الثورة بكل امتياز
فكانت الإطاحة بالطاغية بمثابة إعجاز
فالتاريخ سجل في الذاكرة هذا الإنجاز
فسحقا لأعداء الكرامة دون أي انحياز
فليأخذ العبرة كل دكتاتور دون ألغاز

مبروك لك يا تونس!
تحية من الأعماق لكل الشهداء
إليكم هذه القصيدة أحلى إهداء
عن طريقها أوجه أغلى نداء
أن يهزم كل الدكتاتوريين خالق السماء
لظالما أفسدوا في الأرض عديمو الحياء
سيفرون كالحشرات للمظلومين فداء

مبروك لك يا تونس!
فليعش شعبك بكرامة وسلام
بعد طول انتظار لعدة أعوام
فليعمل الشعب يدا بيد لتحقيق كل الأحلام
بعد رحيل وموت الأفعى السام
أليس الله أحكم الحكام ؟
فلنجعل العدل يعم كل العالم.

وأخيرا يا مصر

وأخيرا يا مصر
لقد حققت ثورة الانتصار
بعد عقود من الانتظار
لطالما عاش الشعب في نار واحتضار
فاستجابت لنداء الحرية الأقدار
بعد ارتفاع صوت الحق والأحرار
فسقط نظام الطغاة الأشرار

وأخيرا يا مصر
فزت بكأس العالم كأس الحرية
لطالما كان حلم كل الشعوب العربية
ظل الشعب يقاتل حتى النهاية
فرحل الدكتاتور رمز الاستبدادية
كان عميلا للدول الأجنبية
وسار على نهجها في السياسة القمعية

وأخيرا يا مصر
استيقظ المظلوم ثائرا
حيث كان ميدان التحرير مشتعلا
ففر الظالم الجائر حائرا
وحققت قوة الشعب انتصارا
فسكت جل الحكام العرب خوفا وانبهارا
دورهم قادم لا محالة فلا فرار

وأخيرا يا مصر
انتهت الأعياب النظام
نظام عمق الجروح والآلام
فكان الصبر والاعتصام
حتى تم تحقيق أصعب الأحلام
نظام قمعي بوليسي بشهادة الإعلام
فكانت العبرة بانتصار الثورة في الختام.

يا ليبيا!

يا ليبيا!

اللهم انصر شعب ليبيا
لقد أصيب الدكتاتور بالجنون والهستيريا
يقتل الأطفال والشباب الضحايا
لم يعد مسلما ولا عربيا
يده ملطخة بدماء الأبرياء
إنه لمنكر لا ترضاه السماء

يا ليبيا!

إلى الله أوجه دعائي
كما سبقتي إلى ذلك القرضاوي
بأن يهزم الطغاة الأعداء
الشعب أعزل يقاوم فقط بالأيدي
سنتنصر الثورة وتتحقق الأماني
إلى الشهداء أوجه أحر التعازي

يا ليبيا!

صوت الحق وكلمة الله هي العليا
معا يدا بيد نشيد أدرج الحرية
من المحيط إلى الخليج في كل الدول العربية
سيسقط آخر معقل للنظام بباب العزيزية
الشعب واحد فلا للعصبة القبلية
فالتفرقة من خطط الأنظمة الدكتاتورية

يا ليبيا!

ثورة ثورة حتى النهاية
سحقا سحقا للاستبدادية
الويل للأنظمة الرجعية
انتهى زمن الإصلاحات الصورية
الشعوب تريد إسقاط الأنظمة الصهيونية
لتحيا بكرامة وإنسانية.

إليك يا غزة

إليك يا غزة
إليك يا أهل الكرامة والعزة
يا أصحاب الصبر والقوة
لولاكم لماتت المقاومة
بكم تفتخر كل أمة
بطولاتكم سنظل إلى الأبد في الذاكرة
لن تمحوها الأيدي الظالمة

إليك يا غزة
يا رمز القوة والصمود
مهما أطفالكم قتلوا
ومنازلكم دمروا
ستتذكركم كل العهود
سينتقم الله من الصهاينة الجنود
كانوا يهدفون إلى إبادتكم كالهنود

إليك يا غزة
إليك أوجه دعائي وصلاتي
إلى خالق الأرض والسموات
أن تحررك من الطغاة الغزاة
أن يضع حدا لكل الاعتداءات
لم يسلم منهم لا الحجر ولا حتى النبات
فالظلم حرمة كل الديانات

إليك يا غزة
من المغرب أوجه أحر سلامي
أتمنى لك الانتصار من أعماق قلبي
أن تكون فلسطين حرة جزء من أحلامي
رؤيتك محتلة يزيد من آلامي
أن تظل القدس عربية جزء من إيماني
فدم فلسطين يجري في عروقي.

عراقنا

عراقنا

سيظل جيلا بعد جيل في قلوبنا
دمه يجري في عروقنا
فالعراق مهد حضارتنا
لن يكسروا شوكتنا
مهما قتلوا أطفالنا...
سنقاوم حتى نحرر أرضنا
سنصمد في وجه أعدائنا
سننتصر ونحقق حريتنا
فحب الله سر قوتنا
مهما دمرتم بلادنا
سنظل فيها حتى مماتنا
فموتانا أحياء عند ربنا
أبدا لن نرفع راية استسلامنا
فالكرامة والتضحية من بين خصالنا
الصبر وذكر الله من إيماننا
لن نترك شبرا من أرضنا
سنرويها بدمائنا
حبا وصونا لكرامتنا
ورجاء في لقاء خالقنا
فسحقا لمن يدنس مساجدنا
وتبا لمن يدمر أحلام أطفالنا
ستهب الملائكة إلى نصرتنا
إلى نصره الإسلام ديننا
فهو دين السلام دين نبينا
عليه صلاتنا وسلامنا
ندعو الله علانية وفي سرنا
أن يعم السلام كل كوكبنا.

تقسيم السودان

تقسيم السودان
أمر أكيد فلا أمان
لا أمان مع دول الاستعمار
لا يعرفون إلا الحديد والنار
اللهم احفظنا منهم يا قهار
لا حول ولا قوة إلا بك يا رحمان
اللهم ابسط السلم والأمان

تقسيم السودان
ليس البداية ولا النهاية
من قبل فرضوا الحماية
والآن يدعون نشر الحرية
بالبطانات والدبابات الأمريكية
يطالبون بالعقوبات الاقتصادية
بعد فشل القوة العسكرية

تقسيم السودان
مجرد مشروع الصهيونية
خدمة للأطماع الخارجية
لا يباليون بمعاناة الإنسانية
يريدون محو الديانة الإسلامية
أيضا وجدت على الكرة الأرضية
هذا جزء من السياسة الدولية

تقسيم السودان
هو مخطط الأشرار
لم يتركوا أي مكان
إلا وأشعلوا فيه نار الفتنة والدمار
قلوبهم لا تعرف لا الرحمة ولا نقطة إيمان
من هنا نناشد الأحرار الأخيار
أن لا يتركوا بلدنا السودان.

لبنان

لبنان
منذ زمان
وأنت تتعرض للعدوان
أبعدوا عنك الأمان
أنت أرض الحدائق والجنان
أرض الحضارة والعمران
وتعدد الثقافات والأديان

لبنان
بك يتربص الشياطين والأشرار
دمروا بنايات وأحرقوا الأشجار
رغم ذلك ستظل بلد الأنوار
عنك يدافع كل الأحرار
عن بطولات شعبك يتحدث الكبار والصغار
دمت بلد الكفاح والانتصار

لبنان
منذ زمان
يتربص بك الصهاينة الأوغاد
عنك دافع الأجداد والأحفاد
زرعوا بين أبنائك الفتن والأحقاد
لكن ستظل بلد الشهداء والأمجاد
فطوبى لك يا بلد البطولة والأمجاد

لبنان
أبناؤك يوجدون في كل مكان
يزرعون الأخوة والمحبة بين بني الإنسان
والصهاينة يزرعون الحقد والضعينة بين الأديان
وأطلقوا للجيش العنان
ليعبثوا بأرضك المعطاء عبث الشيطان
ونسوا قوة الخالق الرحمان.

أصحاب السلطة

أصحاب السلطة

لهم عيون لكنهم عميان
لا يرون جمال الطبيعة والأقحوان
دمروا الأرض والإنسان
منعدمو الإنسانية والحنان
لا طيب يحس معهم بالأمان
قيدوا القلم وقطعوا اللسان

أصحاب السلطة

لا مسؤولية ولا ضمير
الحر معهم صار أسيرا
هم يلبسون الحرير
والفقير ولا حبة شعير
يعيش في الدنيا كالحقير
لكن مآل الظالمين السعير

أصحاب السلطة

لهم عروق لكن تجري فيها السموم
يظنون أنفسهم أصحاب العلوم
ونسوا خالق السماوات والنجوم
هو الله الحي القيوم
كل شيء عنده معلوم
ألم يسمعوا بمصير الروم

أصحاب السلطة

لا صدق ولا كرامة
لا يباهون بيوم القيامة
كلامهم كالقمامة
منهم تفر حتى الحمامة
منهم حذرت زرقاء اليمامة
استفيقوا قبل الندامة.

الحرية

يا أيتها الحرية!
إني أبكي عليك بتألم
من دونك أسير في طريق مظلم
كنا نعيش معا وسوية
أنت هشة سريعة التحطم
لم أنت صامتة فتكلمي
حبسوك عني كالمجرم

يا أيتها الحرية!
أنت كالشمعة سرعان ما تختفي
اهتفي بصوت عال ولا تترددي
فصوتك مسموع في كوكبي
نضالي ونضالك واحد فلا تستسلمي
من أجلك ماتت أجيال فلا تحزني
فنصرك قادم بأمر ربي

يا أيتها الحرية!
لونك أبيض كالحليب
تضينين قلب البعيد والقريب
أنت حلوة كالزبيب
يستنجد بك كل أسير سليب
يشتاق إليك اشتياق الحبيب
من دونك يعيش عيش الغريب

يا أيتها الحرية!
أنت روح الديمقراطية
منك تخشى الأنظمة الدكتاتورية
حكم عليك بالموت في نظام الاستبدادية
نادت بك كل الأديان السماوية
أنت رمز كل الإنسانية
فلنهتف معا تحيا تحيا الحرية!

يحبك بجنون

جفت كل البحور
ولم تجف عيونه من الدموع
إنه يحبك بجنون
كل يوم يفكر في الرجوع
يريدون منه الخضوع
حتى الكلام عنك ممنوع
لكن لله وحده الركوع

من شدة الحزن لا ينام
كل يوم يمر كالأعوام
من أجلك تحمل كل الآلام
يريد رؤيتك ولو في الأحلام
دائما يقول لا للاستسلام
حبه لك قوي قوة الإسلام
بابتسامتك فقط ينجلي الظلام

انطفأت كل النجوم
عجزت عن علاجه كل العلوم
وكأنه تناول كل السموم
فكيف ننزع عنه الهموم
بالعلم أسقطوا الأمطار من الغيوم
وعجزوا عن مداواة قلب المغرم
ما هذا يا علام الغيوب؟

من سيمنحه الحنان
معك فقط أحس بالأمان
الحب هو ما يحتاجه كل إنسان
معك يريد العيش في جنة السلوان
عودتك ستذهب عنه كل الأحزان
سيجمع الله قلبكما دون أي حسيان
فكل شيء بأمر الرحيم الرحمان.

حملوا الحقائب ورحلوا عنا

حملوا الحقائب ورحلوا عنا
كم من أجلهم تعذبنا
كم ليلة سهرنا
ما فكروا يوماً فينا
كم في سبيلهم تألمنا
ضيعوا من غير تردد حبنا
وصرنا في الدنيا من جديد لوحدنا

حملوا الحقائب ورحلوا عنا

لا أحد يسأل عنا
لا أعرف ماذا لهم فعلنا
كل أسرارنا لهم أفشيننا
كم من أهوال تحملنا
كم من عراقيل تجاوزنا
ومن مشاكل لهم حللنا

حملوا الحقائب ورحلوا عنا

كم من وقت معهم قضينا
عن كل شيء تكلمنا
أكثر من الإخوة أصبحنا
لكن في الشدة تخلوا عنا
بهذا تسببوا في جرح قلوبنا
كنت أعتقد أنهم خير ما عرفنا

حملوا الحقائب ورحلوا عنا

ولا أحد مسح دموعنا
كل يوم تزيد أحزاننا
عمقوا من جروحنا
ودمروا كل آمالنا
هكذا حطموا كل أحلامنا
لكن الله خير من سينتقم لنا.

سنظل في أرضنا

سنظل في أرضنا
مهما فعلتم لن نرحل من هنا
فلسطين نور عيننا
والقدس روح قلوبنا
من أجلهما سنضحى بأرواحنا
دفاعا عن كرامتنا وحقوقنا
لن نستسلم فنحن في دارنا

سنظل في أرضنا

مهما دمرتم بيوتنا
مهما اقتلتم بالجرافات أشجارنا
ستنبت من جديد أشجار زيتوننا
سنرويها بدماء شهدائنا
سنزرع الخوف في أعدائنا
سننتصر بشجاعتنا ونبل قضيتنا

سنظل في أرضنا

سيسطع نور الحرية بإذن ربنا
سترحلون عنا بقوة مقاومتنا
فهبوا يا شباب إلى نصرتنا!
إلى رفع راية الإسلام ديننا
فلسطين منذ الأزل أمنا
سنظل كذلك مهما طال احتلالنا

سنظل في أرضنا

سنحقق فيها كل أحلامنا
فهي أرض أجدادنا
عنها سندافع حتى مماتنا
لن نتخلى أبدا عن حق شعبنا
فيها باقون وفيها ستدفن أجسادنا
أنتم زائلون بأمر ربنا.

في دقيقة

في دقيقة
سأقول لك كل الحقيقة
منذ الوهلة واللحظة الأولى
منذ أن رأيتك في الحقيقة
أعجبت بك
لكن الأجل والأحلى
أنى أحببتك حين صرت لي صديقة

في دقيقة
سأحكي وأقص لك
مدى حبي وتعلقى بك
ستكونين في قصري أروع أميرة
عمري وروحي أهدي لك
سأحقق كل أحلامك
وسأجعلك في قلبي أسيرة

في دقيقة
إنك أحلى رفيقة
أكثر ما أعجبني فيك بصراحة
اتصافك بالعفة والرقّة
وكونك جميلة وأنيقة
أنت فارسة أحلامي بكل دقة
أرجعت لنفسي الثقة

في دقيقة
سأقرأ لك كل أشعاري
أنت من غير كل أفكاري
لك وحدك أحكي كل أسراري
في لحظة غيرت كل حياتي
لطفك أذهب عني أحزاني
وأنساني كل الأمي.

يا ضمير البشرية!

يا ضمير البشرية!
اصح، كفى من الإنتظارية
فكر ولو مجرد ثانية
في الدمار الذي لحق بالإنسانية
صار المجتمع مجتمع الطبقة
انعدمت فيه الأعمال الخيرية
سادت فيه المصالح السياسية

يا ضمير البشرية!
تقفز في ذهني أسئلة بلا نهاية
هل فعلا تجاوزنا عصر العبودية؟
وهل قلت سموم العنصرية؟
أم هي مجرد أفكار وهمية؟
غذتها الحروب الإعلامية
فقط لأغراض انتخابية

يا ضمير البشرية!
استفق يكفينا استبدادية
تمعن ولو لبرهة زمنية
فيما جاءت به الرسائل السماوية
لإخراج كل الإنسانية
من الظلمات وعصر الوحشية
إلى النور وعصر الهداية

يا ضمير البشرية!
حان وقت الحرية
حيث لا ظلم ولا استغلالية
حيث الكل إخوة دون أنانية
كي يسود السلام الكرة الأرضية
بدل الحروب والقنابل النووية
التي تجر العالم إلى نهاية كارثية.

سأنتظرك

سأنتظرك

سأنتظر يوم رجوعك
إلى هنا من هناك
كل يوم أتذكرك
أبدا لم ولن أنساك
مهما طال غيابك
فروحي وقلبي معك

سأنتظرك

يا أجمل فتاة في حياتي
يا أروع من رأت عيني
يا أحلى ما هوى قلبي
أنت أعلى ما ملكت في أيامي
صورتك مرسومة في ذهني
لن أتخلى عنك فأنت عمري

سأنتظرك

سأنتظر يوم لقائك
إني اشتقت إليك
اشتقت إلى النظر إليك
إلى سماع صوتك
كم رائع البقاء بجانبك
أود قضاء كل حياتي معك

سأنتظرك

بعيدا عنك أسهر الليالي
فقدانك يعني فنائي
حبك لي هو دوائي
قربك مني يذهب عنائي
أنت نجمة تنير طريقي
رؤيتك من جديد هو كل رجائي.

عالم لا يصدق

عالم لا يصدق
كثرت فيه الفوارق
الإنسان فيه مارق
الطيب فيه في مازق
عالم مليء بالعوائق
مهما فعلت وصفوك بالسارق
وجعلوا ماضيك كله سوابق

عالم لا يصدق

الخير مهزوم والشر منصور
انقلبت الأوضاع واختلطت الأمور
احذر وتوقع كل الشرور
فجل ساكنيه في غرور
نسوا أهوال القبور
وصاروا يعبدون الخمور

عالم لا يصدق

لا يحتمل ولا يطاق
صار ملينا بالنفاق
الناس فيه في سباق
تعبت وصدري فيه ضاق
انعدم فيه الأحباب والرفاق
كل حب نهايته الفراق

عالم لا يصدق

الأيام تمر كالعقود
لكن الأدمغة في جمود
لا تفكر سوى في النقود
ونسوا أمر المعبود
وكانهم فيه في خلود
فحذار من اليوم الموعود.

قلبي مجروح

قلبي مجروح
لمن أشكي وأبوح
فصوتي غير مسموع
وقول الحق ممنوع
لا حل سوى الدموع
ورفع الكفين للمعبود
فإليه سبحانه الرجوع

قلبي مجروح
إحساس غريب
بالتيه والضياع
في بعدي عن الحبيب
فيا حسيب ويا رقيب
قرب بيني وبين الطبيب
واجعله مني جد قريب

قلبي مجروح
لمن أحكي وأقص معاناتي
في غيابك عني يا أميرتي
يا أميرة أحلامي
معك تحلى أيامي
لك أكتب أشعاري
لأنقل لك أخباري

قلبي مجروح
شعور مخيف
بالحزن والوحدة
في جو مليء بالخيبة والريبة
بعيدا عن أغلى الأحبة
بك أستنجد يا رب الكعبة
أن ترجع إلى قلوبنا البسمة.

المسافة

المسافة

فرقت بيننا
وعمقت من جروحنا
وزادت من همومنا
وحطمت أحلامنا
فالرجاء في الله خالقنا
لكي يعيد لنا آمالنا

المسافة

بر وبحار
وفي قلبنا نار
لا حل ولا خيار
سوى الصبر والانتظار
صبر أيوب وانتظار القهار
فبيده وحده قوة الانتصار

المسافة

أبعدتنا عن بعضنا
إني أحن إلى ماضينا
إلى أول لقاء بيننا
كنا نحلم معا بمستقبلنا
بمستقبل ذهبي في خيالنا
اللهم اجمع من جديد بيننا

المسافة

سهول وجبال
قلبي إليك مال
فلا داعي للقليل والقال
وتغير شعوري من المحال
فأنت حبي من دون أي جدال
زواجنا هو آخر المأل.

المباريات المغربية

المباريات المغربية
مباريات شكلية
للنجاح في اللانحة الرسمية
يجب تمرير الدراهم السرية
مع شرط الزبونية
أو انتماءات حزبية
فهذه مسائل قطعية

المباريات المغربية
مباريات مسرحية
فقط أسئلة هزلية
في صورة مواضيع إنشائية
مع الترجمة بالفرنسية
أليست اللغة العربية
هي لغة البلاد الرسمية

المباريات المغربية
الرشوة لها الأولوية
فأين هم أصحاب المسؤولية؟
فمن المبادئ الدستورية
المغاربة أمام القانون سواسية
أم هي مجرد أمور ادعائية؟
كغيرها من الأخبار اليومية...

المباريات المغربية
مجرد إجراءات إدارية
لإضفاء ما يسمى بالشرعية
فأين هي المصداقية والشفافية؟
يكفيينا من السخرية والإحتقارية
إنها من بقايا عصر الاضطهاد والوحشية
عصر الجهل والرجعية.

مجرد أكاذيب وإشاعات

مجرد أكاذيب وإشاعات
غابت شمس الحق منذ سنوات...
وحلت محلها قرون الظلمات
في لساني تبعثرت الكلمات
واختلطت في ذهني الذكريات
في زمن مليء بالمتاهات
يتجرع فيه الطيب الآهات

مجرد أكاذيب وإشاعات
الحرية رهن الإعتقال
سرها مدفون في الجبال
عنقها مكبل بالحبال
الانتفاضة والثورة هي المآل
بعدما شنقت كل الآمال
في زمن الحرب والقتال

مجرد أكاذيب وإشاعات
زمن الخمر والحانات
وكثرة المهرجانات والسهرات
وهز البطون في المراقص والحفلات
زمن الملاهي والأندية والليالي البيضاء
هذا المجال وحده تفسح فيه الحريات
في زمن قلت فيه العفة والأخلاقيات

مجرد أكاذيب وإشاعات
ما يقال عن إطلاق الحريات
في مختلف الميادين والمجالات
لكن الحقيقة الأفواه مكتمات
والآراء مخنوقات
وجل الحقوق مهضومات
ما هذا بحق السماوات؟

عالم بلا حدود

عالم بلا حدود
كما كان في سابق الأزمان
حيث لا جمارك ولا جنود
أحرار كالطيور لا وراء القضبان
كلنا فيه إخوان
انتماؤنا واحد وهو بني الإنسان
حيث الكل يعيش في الأمان

عالم بلا حدود

عالم بلا حدود
كما في سابق العهود
حيث لا جنسية ولا بطائق هوية
الكل يتنقل بكل حرية
حيث لا مجال للهجرة السرية
فجنسيتك هي الكرة الأرضية
فلنمح كل الحدود الوهمية

عالم بلا حدود

عالم بلا حدود
كما يحلم أغلب الناس
حيث لا فرق بين مختلف الأجناس
حب الغير والأخوة هما الأساس
لا امتلاك المال والألماس
فكلنا من تراب دون أي التباس
يوما ما ستذوق الموت كل الأنفاس

عالم بلا حدود

عالم بلا حدود
مبتغى كل الأحرار
لا يخاف منه سوى الأشرار
مدبروا الحروب والدمار
لم يسلم منهم لا الكبار ولا الصغار
فلنجعل العالم خال من أسلحة الدمار
عالما موحدًا بقدرة الواحد القهار.

إلى متى؟

إلى متى؟
تظل ليالي ليال بيضاء
أعد النجوم في السماء
أنتظر بعد طول غيابك أول لقاء
قلبي يرسل لك أقوى نداء
سيظل حبي لك رمز الوفاء
مهما مرت السنون حتى الفناء

إلى متى؟
تظل طريقي مليئة بالأشواك
ذنبى الوحيد أنى أهواك
عنك لن أتخلى ما أحلاك
وعدي لك لن أنساك
روحي تسافر ليلا لرؤياك
قلبي ينبض من أجلك لا لسواك

إلى متى؟
أحس بالغبطة وأنت بعيدة عني
كم اشتقت إليك وأنت قريبة مني
في بعدك غاب النوم عن عيني
وصار السهر والحزن رفيقي
كنت أنت أنيسي في وحدتي
كنت أنت فقط سر فرحتي

إلى متى؟
توصد كل الأبواب في وجهي
وتزرع الأشجان في صدري
وتطرق المسامير في قلبي
اللهم اجعله أفضل قدرتي!
كي تموت حيرتي
فأنت من بيده كل حياتي.

منذ سنين

منذ سنين

يحن إليك الحنين
في صمتي يسمع الأنين
حبي لك مكتوب على الجبين
قدر لي وأنا مجرد جنين
سأضحى بروحي والله المعين
سر حبي لك في الأعماق دفين

منذ سنين

وأنا أبحث عن شظايا طيفك المنير
وأنا أشم عطرك في العبير
وأنا أسمع صوت خلخالك كالخرير
كم تمنيت لمس شعرك كالحرير
من دونك العيش مرير
لكن ستجمع بيننا قدرة القدير

منذ سنين

اشتقت إلى قربك حيث الأمان
الانتظار والشوق سمان
يتقطع بهما القلب كثمار الرمان
العيش بدونك والموت سيان
مادام القلب أبد الدهر تعبان
والعقل بتفكيره فيك حيران

منذ سنين

القلب تشتعل فيه النار
بيني وبينك جبال وبحار
ظلم الأشرار جارف كالتيار
يبنون بطغيانهم بيني وبينك أطول جدار
عميان لا يرون قدرة الجبار
لو شاء لدمرهم بسرعة انطلاق العيار.

عالمنا عالمان

عالمنا عالمان
الخير والشر متنافران
الروح والجسد فيه أسيران
القلب والعقل يتعذبان
الطيب والخير فيه تانهان
من كثرة الهم يتألمان
مع تيار الزمان يتصارعان

عالمنا عالمان

الفرح والحزن عدوان
منهما تذوق كل إنسان
عالمان لهما وجهان مختلفان
الظلم والقمع عملتان ساندتان
الجهل والفقر لنا عدوان
كلاهما عالمان متناقضان

عالمنا عالمان

عالم الفقراء والأغنياء
لا يد لأحدهما الانتماء
فهل هي مشيئة السماء؟
أو ما يسمونه بالقدر والقضاء؟
من ينتمي للأول في استياء
أصحاب الثاني يتصفون بالكذب والرياء

عالمنا عالمان

عالم السعداء والتعساء
فهل يستوي العصاة والأتقياء؟
فقلة ذوو العفة والحياء
في عالم يسود فيه النفاق والرياء
فلننتظر يوما تصفو فيه السماء
حيث يعود إلى مجراه الماء.

هنا وهناك

هنا وهناك
ستدفع ثمن ظلمك
لن تنجو من طغيانك
وانتهاك حقوق غيرك
لا تتحكم في أهوانك
سيطر عليك شيطانك
حيث المال هناك لن ينفعك

هنا وهناك

لن يسامحك ربك
لن ترتاح حتى في منامك
ولا في أحلام موتك
شرك سيطارذك كظلك
والعذاب رفيقك
وهو ما سيظل معك في وحدتك

هنا وهناك

الوقود سيجري في عروقك
والنار ستشتعل في دمك
والظلام ما ستكسبه عينك
والمتاهة ستسكن حياتك
والخوف سيلبس جلدك
حين يقترب الموت منك

هنا وهناك

قطار الرجوع سيفوتك
حيث الندم لن ينفعك
أسئلة لا متناهية ستحترق ذهنك
أفعالك الشريرة ستلاحقك
لن تنفعك سوى الخيرة أعمالك
وهو ما يفقده الأشرار أمثالك.

أرجوك

أرجوك

لا تقتربي مني
لظالما سخرت مني
لا تندهشي ولا تسألني عني
فكم عانيت من بعدك عني
ما عاد بك شيء يربطني
معك ضيقت أجمل سنيني

أرجوك

ابتعدي عني
ما عدت حبيبة قلبي
كنت أعز أحبائي
وصرت سبب عذابي
لا أعرف أين هروبي
وكيف أقتلع شكي وارتياحي

أرجوك

لا تترددي
امسحي كل ذكرياتي
سأنسيك كل صفاتي وسماتي
سأخرجك بعيدا عن حياتي
فقد عبرت لك عن حسن نيتي
وأمضيت معك أحلى أوقاتي

أرجوك

لا تستغلي حبي لك
حكمتي عقلك وضميرك
فكم ضحيت من أجل حبك
تذكرني رفقتنا وماضيك
ستعرفين كم تمنيت العيش معك
سيظل شعري ذكري لك.

يوما ما

يوما ما

سيبتسم الحظ لنا
سنلتقي كما في أول لقاء بيننا
سنزيل الشوك عن طريقنا
سنزرع روح الأمل في حبنا
ستحيا معا قلوبنا
سنروي قصة حبنا لأولادنا

يوما ما

ستمسحين الدمع من عيني
ستداوين جروح بعدك عني
سأحقق معك كل الأماني
سأكون قريبا منك إن سألت عني
فأنت من يقتل أحراني
أنت من يطفئ نار جنوني

يوما ما

ستعرفين مدى تعلقي بك
ستدركين كم عانيت من أجلك
سأحكي كل قصصي لك
سأقرأ كل أشعاري لك
سأعبر عن مدى حبي لك
سأظل إلى الأبد أتذكر اسمك

يوما ما

سأرى نور وجهك من جديد
روحي معك مهما كنت عني بعيد
معك كنت جد سعيد
فحبي لك قوي كالحديد
من أجل حبك جد عنيد
سنكون معا بكل تأكيد.

صعب جدا

صعب جدا
لا أستطيع أن أنساك
فأنا من قلبي أهواك
روحي وحياتي فداك
ستتحقق آمالي وأحلامك
مهما طال عني بعدك
ففي ذهني مرسومة صورتك

صعب جدا

لن يفرق أحد بيننا
فالقدر رسم مستقبلنا
سنناضل حتى الموت من أجل حبنا
سنسمع صوت ملائكتنا
سنتبعب الطريق الذي رسم لنا
لن يمس أحد حريتنا

صعب جدا

لا أقدر التخلي عن نور عيني
أنت من ينير طريقي
أنت من سلبت عقلي
أنت نجمة أضاءت طريق حياتي
أنت من نزع الحزن من قلبي
وغير كل أفكاري

صعب جدا

لن يفهم أحد علاقتنا
سوى الله خالقنا
هو من سيحقق لنا أحلامنا
معك ستحلو أيامنا
شينا فشيننا ستندثر آلامنا
لن أتنازل أبدا عن آمالنا.

من تكونون؟

من تكونون؟
حريتنا تقيدون
مصيرنا تقرررون
لمطالبنا تتجاهلون
بهاواؤكم تقمعون
بعقليتكم المتخلفة تتحكمون
للمناضلين الأحرار تعتقلون

من تكونون؟
من الشيطان تتقربون
والمال تعبدون
عن الله تبتعدون
وبقدراته سبحانه تجهلون
بالظلم والقمع تشتهرون
ويوم القيامة تنكرون

من تكونون؟
بالأنبياء والرسل تكذبون
بالكتب المقدسة تستهزون
و للدستور الممنوح ترقصون
بلغاة الوعيد والترهيب تتكلمون
لحزب الشيطان تنتمون
ومن حزب الله ترتعدون

من تكونون؟
في أرض الله تفسدون
والملائكة لذنوبكم يدونون
إلى الله أكيد سترجعون
عن كل ظلمكم ستحاسبون
ومن العقاب لا تفلتون
في الدرك الأسفل من النار ستخلدون.

ضاعت الأحلام

ضاعت الأحلام
صارت مجرد أوهام
وكل شيء ظل مجرد كلام
فتعمقت في نفوسنا الآلام
فلا مجال إلا للاستسلام
ما عادت تعرف عيوني المنام
في زمن ضاع فيه الحب والهيام

ضاعت الأحلام
واشتعلت في روجي النار
انتشر الأشرار وانعدم الأخيار
عهد الطغيان والقمار
ينتصر فيه كل ظلام وجبار
فلا مجال للحق الانتصار
في زمن ما عاد فيه حق الاختيار بل الإجبار

ضاعت الأحلام
ماتت كل الآمال
اقتلعت من قلوب كل الأجيال
إيجاد حل للمعادلة من ضرب الخيال
الفرار إلى عالم آخر أفضل احتمال
حتى ولو كان من قبيل تسوية الجبال
والأيادي مكبلة بالحبال

ضاعت الأحلام
كانت مجرد سراب
صارت في الواقع كلها خراب
وانغلق في وجهنا كل الأبواب
فالتهمنا العذاب
من دون أي شك أو ارتياب
الحياة صارت مجرد خراب وتراب.

مدى الحياة

مدى الحياة
سنستمر إلى الأبد في النضال
لا نريد الاضطرار إلى القتال
سنقطع بأسناننا الحبال
سنرفع راية الحرية فوق الجبال
سيشهد على ثورتنا كل الأجيال
سنحقق معا كل الآمال

مدى الحياة
ستظل حية كل الذكريات
سنمسح الدمع من عيون الأمهات
لظالما تألمن وصرخن صرخات
مهما قلت تعجز عن الوصف الكلمات
فالتحرر من الظلم أمانة من الأمانات
سنقتله مهما كانت التضحيات

مدى الحياة
سنعمل على حماية الأخلاق
حتى في زمن اختلطت فيه الأوراق
وانسدت فيه كل الأفاق
حيث الكل مع الزمن في سباق
يرجو كيفما كان الإنعتاق
من الذل والهوان والاسترقاق

مدى الحياة
سنهب روحنا فداء للحرية والانتصار
كفى من العيش في النار والانتكسار
سنهب هبة واحدة هبة الأحرار
سنقضي بدون رحمة على كل الأشرار
سنفضح بما فعلوه بالناس الأخيار
فقد حان الوقت فلا مجال للانتظار.

لن أتركك

لن أتركك

لن أتركك ترحلين عني
أنت شعاع الضوء في عيني
لن أحيا وأنت بعيدة عني
الحنين والشوق يسكنني
حتى وأنت قريبة مني
بالحنان أنت من يسقيني

لن أتركك

عمري وحياتي أهدي لك
من غيري يحسن معاملتك
لا أغمض عيني حتى تنام عيناك
قلبي ينبض حبا فقط لك
قصائدي تهتف تعلقا بك
قدري جمع بيني وبينك

لن أتركك

سأظل إلى الأبد وفيها لحبنا
النسيم يحمل عطر أحلامنا
الورد يفتح منتظرا لقاءنا
الأشجار تخضر فرحا بعيد هوانا
البحار تكتم في أعماقها أسرارنا
والجبال تنحدر لسماع همساتنا

لن أتركك

أرجو الليل أن يطول وأنت بقربي
أتمنى لك عمرا مديدا من كل قلبي
وأن يحفظك من كل سوء ربي
أنت ملاكي وحيبي
أنت من يؤنسني بعيدا عن أحبابي
وأنت من يذهب كل أتعابي.

الحياة من دونك

الحياة من دونك
كالجسد في غياب الروح
كالورد من دون ماء
كالطير من غير جناح
كعرووق لا تجري فيها دماء
فلا فوز دون كفاح
ولا قوة دون قوة السماء

الحياة من دونك
مستحيله كالمطر دون غيوم
بنيسة ملأى بالهموم
فأنت ملكة النجوم
جمالك روعة بشهادة العموم
يوم وداعك يوم مشؤوم
لكن القدر هو المعلوم

الحياة من دونك
من أجلك سألت بحار من الدموع
منذ فراقك وأنا أحلم بالرجوع
أنين قلبي من بعيد مسموع
حبي لك دائم ولغيرك ممنوع
سأضئ باقي أيامي بالشموع
فهي تضحي بكل خشوع

الحياة من دونك
كالزهر الذابل دون عطر
والقلم الجاف دون حبر
كيف سأحيا من دونك كل العمر
الموت أفضل وخير
بدل العيش في الحزن والقهر
أحبك ما أغرب هذا الأمر.

كل ما أريد

كل ما أريد
كل ما أريد هو أنت
عمري كله لك وهبت
أن أظل معك هو كل ما تمنيت
قصاندي كلها لك أهديت
لن أنساك مهما حييت
فأنت فقط من أحببت

كل ما أريد
كل ما أريد هو أنت
لن أستسلم مهما انتظرت
فأنت فقط في قلبي سكنت
أنت الأفضل في عيني مهما فعلت
إليك أفضل الورود أهديت
لك أطول الرسائل أرسلت

كل ما أريد
كل ما أريد هو أنت
كل البلدان من أجلك سافرت
عنك في كل العالم بحثت
معك أروع الأغاني استمعت
أحبك بكل اللغات قلت
بجمالك فقط انسحرت

كل ما أريد
كل ما أريد هو أنت
عيناى من أجلك بكت
شفتاي باسمك لطالما نطقت
أذناى كم لك استمعت
يداى كم عليك سلمت
روحي من أجلك خلقت.

أنت هنا

أنت هنا

أنت هنا والحب هناك
من سيظل رفيق عشقك؟
من سيمسح دمعك من عينيك؟
من سيسأل عنك في وحدتك؟
من سيكون الأنيس في لياليك؟
من سيحقق كل أحلامك؟

أنت هنا

أنت هنا والحب هناك
كيف ستعيش دون روحك؟
كيف ستتغلب على أشواقك؟
كيف ستقتل حنينك وأحزانك؟
كيف ستزرع الأمل في حياتك؟
كيف ستنتهي كل معاناتك؟

أنت هنا

أنت هنا والحب هناك
كم من الأيام ضاعت من عمرك؟
كم من الأوهام تغلغت في أفكارك؟
كم هي مليئة حياتك بالأشواق؟
كم هي غريبة صفاتك؟
كم هي قليلة أفراحك؟

أنت هنا

أنت هنا والحب هناك
متى ستشرق من جديد سعادتك؟
متى ستصل إلى بحر أمنياتك؟
متى ستمسك بورقة فوزك؟
متى سينتهي سوء حظك؟
متى سيكون بها لقاءك؟.

مدينة الحزن

مدينة الحزن

هل زرت يوما ما مدينة الحزن؟
حيث الناس هناك متساوون
فقدوا الأمن والأمان منذ زمان
فقراء مظلومون والأمر واضح للعيان
حالهم مقلق ومبك، على كل لسان
الكرامة والحريّة من مطالب السكان

مدينة الحزن

هل سمعت مرة ما عن مدينة الحزن؟
لما كان الحق يتمتع به الجميع
والكل يخاف من القدير السميع
لما كان العدل السد المنيع
ضد كل أشكال الظلم الشنيع
فليستيقظ من السبابة كل مظلوم خنيع

مدينة الحزن

هل فكرت الرحيل يوما ما عن مدينة الحزن؟
عندما نفذ الصبر ومات الأمل
أصبح المنكر منتشرا مع تصاعد الجهل
مع قطيرات من الماء يتشكل الوحل
فهاجر الكثيرون كمجموعات من النحل
لاشتداد حالة اليأس وانعدام الحل

مدينة الحزن

هل تعلم ماذا سيحل بمدينة الحزن؟
سيتبخر الخوف وينكسر القيد
سيخرج الناس أفواجا من كل صوب وحذب
ترحيبا وفرحا بقدوم الملائكة الجند
من اليوم صار تنازليا العد
حتى ولو كان العميان لا يحملونه محمل الجد.

دولة سوداء

دولة سوداء

اسم ينطبق على جميع الدول بدون استثناء
لا انتخابات نزيهة ولا استفتاء
لا عدل ولا حرية الآراء
يتقلبون حسب مصالحهم كالحرباء
بقاؤك هنا أو ذهابك هناك على حد سواء
ما هذا بحق السماء؟

دولة سوداء

دولة بوليسية قمعية
دولة عسكرية استبدادية
الأخلاق فيها مجرد تسمية
منعدمة فيها روح الإنسانية
بها كل أشكال الاستغلالية
بك يا رحمان نستنجد لتضع لكل هذا نهاية

دولة سوداء

لا نعرف فيها طعم الأمان
انتشر فيها الظلم والطغيان
لا فرق فيها بين الصاحي والسكران
الطبيبون فيها يعانون الحرمان
يبحثون بدون جدوى عن الحنان
ما هذا بحق الرحمان؟

دولة سوداء

كل يوم تزيد فيها الآلام
انعدمت فيها حتى الأحلام
الشعوب فيها تسير كقطعان الأغنام
تأججت فيها الحروب وغاب عنها السلام
الطيب فيها لا يذوق طعم المنام
لن أضع القلم جانبا ولن أكف عن الكلام.

لا للفراق

لا للفراق

أنت من يؤنسني في وحدتي
أنت من أنار ظلمة حياتي
أنت من أطفأ حيرتي
معك قضيت أجمل ساعاتي
اسمعي، تذكرني يا فتاتي
ستظلين محبوبتي حتى مماتي

لا للفراق

مميت، قاتل دون أي نفاق
فهل تحلو الحياة دون رفاق؟
الله وحده يعلم ما في الأعماق
نار وحزن واشتياق
عذاب وآلام واحتراق
هذا هو حال كل العشاق

لا للفراق

زمن الظلم والظلام
صار الحب فيه مجرد كلام
المحب الصادق يعيش في الأوهام
فكم من عاشق ضحية الآلام
في عالم يحترف فيه الإجرام
انعدمت فيه قيم وأخلاق الإسلام

لا للفراق

حبي لك شيء أكيد
سأكتب لك قصائد كل عيد جديد
منذ أن تعرفت عليك وأنا جد سعيد
حبي لك قوي قوة الحديد
اللهم احفظنا من فراق الحبيب
واجعله مني جد قريب.

شكرا لك يا قناة الجزيرة

شكرا لك يا قناة الجزيرة
لقد فضحت القنوات العميلة
قنوات الحكام الدنينة
أنت القناة الوحيدة الجريئة
تنقلين الخبر بكل شجاعة
كشفت الحقائق المخيفة المخفية
وأظهرت أسرار الأنظمة الدكتاتورية

شكرا لك يا قناة الجزيرة
أنت من رفع كلمة الحق والحرية
في ظل قنوات الظلم والاستبدادية
قنوات صهيونية بقلم اللغة العربية
تعيش على حساب الطبقات الشعبية
جلها قنوات شرشبيلية
تريد التهام الأدمغة العربية

شكرا لك يا قناة الجزيرة
أنت من ينقل الثورات واندحار الدكتاتوريات
يشوشون عليك أنظمة العرافات
أنظمة التعذيب وقمع الحريات
تسايرها دون حشمة قنوات الحكومات
حكومات عربية للإعلام مفسدات
حكومات تقطع الأنترنت والاتصالات

شكرا لك يا قناة الجزيرة
ما عادت تضاهيك باقي القنوات
قنوات تحجب الحقائق والقتلى بالمئات...
قنوات تتحدث بصوت الحكومات الخائئات
فكانت قناة الجزيرة منبرا منه توجه النداءات
كانت تكذب كل الإشاعات والإدعاءات
فأقوى تحية لأقوى القنوات.

أعداء الله

أعداء الله

أعداء الله في كل مكان
لا علاقة لهم بأي دين من الأديان
مجرمون منعدمو الضمير والإيمان
يرتكبون الجرائم في كل البلدان
لا يعترفون بأي حق من حقوق الإنسان
أطلقوا لأنفسهم العنان
ينشرون الخرافات وينسون الرحمان
يسفكون الدماء باتباع الشيطان
من ينطق بالحق يتهمون به بالهذيان
يبتون الرعب والخوف ويقتلون الأمان
يفكرون الشعوب ويعدمون الإحسان
يدعون الديمقراطية ويقيدون اللسان
يقولون نعم للحرية بينما يعتقلون حتى الصبيان

أعداء الله

أعداء الله جزء لا يتجزأ من الصهيونية
من يقول لا للظلم يقتل بكل حيوانية
لا شك أنهم لا يبتون أي صلة بالإنسانية
يتصفون بالعدوانية والأثانية
يحبون الهيمنة والاستبدادية
يضعون الخطط للأنظمة الدكتاتورية
يسيطرون على أغلب الشركات العالمية
أغلب الحكام لهم روابط بالماسونية
يتصرفون غالباً بصفة جنونية
يوما ما سيستخدمون الأسلحة النووية
وسيعود الإنسان إلى العصور الحجرية
أن الأوان لإنهاء الكراهية والعنصرية
ونشر الأخلاق والقيم الإنسانية.

سأظل وفيًا لك

سأظل وفيًا لك

البحر عميق كحبي لك
القمر مضيء كضوء عينيك
الشمس منيرة كنور وجهك
لا أتصور الحياة من دونك
سأضحى بروحي من أجلك
قلبي يدق فرحًا لفرحك

سأظل وفيًا لك

عنيك أبدا لن أتخلى
لقائي بك بيد الأعلى
فإن الله عز وجل هو الأقوى
أنت الأعلى والأغلى
الفوز بحبك هو المبتغى
لا استسلام ولا ركوع إلا للأسمى

سأظل وفيًا لك

أنت قدرتي منذ ولادتي
أذكر اسمك حتى في سكوتي
أتذكرك، ليل نهار أنت في مخيلتي
كنيبة من دونك حياتي
أبدية معك ذكرياتي
أدعو لي ولك في صلواتي

سأظل وفيًا لك

أن أكون لك وتكونين لي هو حلمي
معك وحدك أحس بسعادتي
بوجودك ترسمين ابتسامتي
أنت من يحرص على سلامتي
معك كانت بدايتي
ستظلين في قلبي حتى نهايتي.

حبي وحبك

حبي وحبك
أمانة نحميها
قدر كتبها
قصة نرويها
التاريخ يدونها
أحلام سنحققها
سنموت في سبيلها

حبي وحبك

رمز من الرموز الأبدية
الصدق من الأمور الأساسية
التفاهم عنوان الاستمرارية
الحنان قوة الثنائية
الوفاء من الأسس الضرورية
الاحترام المتبادل قيمة أخلاقية

حبي وحبك

عالم مثالي وجميل
لا يحتاج لأي دليل
لا يعيشه إلا القليل
وهبه لنا الجليل
ليس لدينا أي بديل
سوى الدفاع عنه ضد أي عميل

حبي وحبك

علبة سحرية مليئة بالمفاجآت
بها تتحقق كل الأمنيات
تذهب الآلام والآهات
فيها تسجل أحلى الذكريات
كأنها حكاية من الحكايات
تتداولها الألسن كالخرافات.

عصفورة تبكي

عصفورة تبكي
لمن أحزانها تشكي ؟
لمن أسرارها ستحكي ؟
كثرة شجنها أسال دمعي
لمعاناتها تألم قلبي
لحالها تعمقت جروحي
بسببها ازدادت حيرتي

عصفورة تبكي
مكسورة الجناح
تتلاعب بها الرياح
لا أحد يبالي رغم كثرة الصياح
طوال الليل حتى الصباح
كأنما مغروسة فيها الرماح
تتألم من كثرة الجراح

عصفورة تبكي
الوحدة تقتل ألف مرة
بالموت ستصير ظليقة حرة
خير من حياة ظالمة مرة
أيامها تمر كأنها تحمل جمرة
الظالم يجدها حلوة كالثمرة
تناقض يولد القلق والحيرة

عصفورة تبكي
الطفل في بطن أمه يعي
ومتحجر القلب لا يبالي
لا أحد بصوت عال ينادي
اصمتي، اسكتي إلي تعالي
ماذا أصابك علي ردي
على الله وحده توكلي.

مع الأيام

مع الأيام
مع مرور الأيام
تزداد الهموم والألام
الكل تناسانا حتى في المنام
ازدادت الحروب وقل السلام
حقوق الإنسان مجرد كلام
صارت ممنوعة حتى الأحلام

مع الأيام
مع مرور الأيام
صار الظلم عملة هذا الزمان
مع الاستبداد والقمع والعدوان
يريدون إبادة الطيبين من بني الإنسان
الناس يعانون من الفقر والحرمان
انعدم التضامن حتى بين الجيران

مع الأيام
مع مرور الأيام
تناقص الأمل في شروق شمس الحرية
بزغ عهد الخنوع والعبودية
يعبدون أسيادهم كالعصور الصنمية
غير مباليين بالقوة الإلهية
سيكونون وقودا للنار الجهنمية

مع الأيام
مع مرور الأيام
كثر الكلام عن السلام
متى سينقشع الظلام ؟
النمل لا يخرج إلا ونحن نيام
هاجر ولم يعد الطير والحمام
أتمنى أن يكون كل هذا مجرد أحلام المنام.

ولو أنك بعيدة

ولو أنك بعيدة
من قلبي جد قريبة
أنت أعلى صديقة
أحبك، جلية هذه الحقيقة
بعيدا عنك حياتي غريبة
سنلتقي قريباً في حياة أبدية
كما تقول كل الديانات السماوية

ولو أنك بعيدة

في عقلي صورتك مرسومة
أنت أعلى محبوبية
أهواك، مكانتك مرموقة
البعيد عنك من الأمور الممقوتة
سيكون اللقاء في ساعة معلومة
القضاء والقدر أشياء محسومة

ولو أنك بعيدة

لن أتخلى عنك ولو لدقيقة
حبي وحبك في يد أمينة
حياتنا فيما بعد ستكون سعيدة
سنتغلب على كل العراقيل المريرة
ستغني العصافير العزيرة
ستمطر السماء أمطاراً غزيرة

ولو أنك بعيدة

سنظلم لي أميرة
اللهم إحفظها من الأفعال الشريرة
واجعل طرقها كلها مضيئة منيرة
وصنها من أحقاد الناس الحقيرة
وأثر عقلها بأفكار منيرة
وأعطها بملائكتك السفيرة.

حياتي عذاب

حياتي عذاب
بعيدا عن أغلى الأحباب
طال البعد والغياب
كثرت الشك والارتياب
تضاعفت العراقيل والصعاب
أرسلت الشكاوى دون أي جواب
انتشرت الخدع والأكاذيب والألاعيب

حياتي عذاب

الأمم فقد الحياة
الحقوق ما تزال في سبات
الغالبية لها عيون لكنها عمياء
ماذا لي أن أفعل مع الطغاة؟
سيعرفون الحق والحقيقة يوم الممات
حيث لن ينفعهم المال ولا الجاه

حياتي عذاب

طريق الحياة من الطيبين خال
ظلام الليل الدامس طال
لا نرى الأفعال بل سوى الأقوال
تحمل الإنسان أمانة أبتها الجبال
نداء الحرية تصرخ به كل الأجيال
لا تنازل عن الكرامة في جميع الأحوال

حياتي عذاب

لا أعرف معنى السعادة والهناء
في زمن الظلم وتطول البناء
وكثرة الحفلات وأمسيات الغناء
الناس يموتون بالجوع وقلّة الدواء
إنها علامات الساعة والفناء
بالله عليكم ألا تخافون قوة السماء؟

لا قبلك ولا بعدك

لا قبلك ولا بعدك
قلبي يدق لك
لا يهمني غيرك
اهتماماتي اهتماماتك
الورد يرقص فرحا بلقائك
الفراش يهتف باسمك
العصافير تغرد منادية عليك

لا قبلك ولا بعدك
الوفاء مبدأ من مبادئ
إليك فقط ملجئي
بك ترسخت عقاندي
أنت سندي في قراراتي
أنت أول القراء لقصائدي
كلها لك، نابغة من فؤادي

لا قبلك ولا بعدك
مازلت أتذكر أول لقاء بك
مازال في أذني همس صوتك
في أنفي رائحة عطرك
في ذهني أروع ملايسك
في عقلي كل أفكارك وأحلامك
أستمع إلى أقرب الأغاني من قلبك

لا قبلك ولا بعدك
أتوق إلى رؤيتك ولو في منامي
إليك أهدي قلمي الذهبي
به كتبت لك أشعاري
جمالك رائع أبدي
أتمنى لقاءك هنا في مدينتي
سأفي لك إن شاء الله بوعدتي.

حكام مخادعون

حكام مخادعون
ليل نهار ينافقون
بالظلم والفساد يتصفون
الحرية يجمعون
حقوق الإنسان يخرقون
كل أشكال التعذيب يمارسون
المظاهرات السلمية يمنعون
الرصاص الحي على العزل يطلقون
القتابل المسيلة للدموع بالمنات... يقدفون
بالدبابات والطائرات يقصفون
بالدكتاتوريات والاستبدادية يؤمنون
النفس الأمانة بالسوء يتبعون
النفس اللوامة لا يملكون
إلى أدنى درجات الحكمة يفتقدون

حكام مخادعون

بيوم القيامة سيفاجأون
بالعذاب الأليم يوعدون
في جهنم والدرك الأسفل من النار خالدون
في الدنيا للمال والثروة جامعون
للإحسان والخير تاركون
للشيطان الرجيم متبعون
لله الرحمان الرحيم منكرون جاحدون
للناس والعباد ظالمون
على الرشوة والمحسوبية والزبونية مبقون
العدل والمساواة والأخوة يحاربون
للوعود والعهود خائنون
للمبادئ والقيم الإنسانية يخالفون وينتهكون
ملائكة الرحمان كل شيء عنهم يدونون.

قلم حر

قلم حر

لا يريد سلطة بل حرية التعبير
يعبر عن إرادة الأغلبية في التغيير
دق ناقوس الخطر فلا تأخير
كفى من سياسة التعذيب ومعاملة الحمير
اتركوا للشعوب حق تقرير المصير
قبل انفجار الوضع فالأمر خطير

قلم حر

قوي قوة الشلالات
لن تواجهه مافيا الحكومات
نهبوا الثروات وأكلوا الميزانيات
أين هي الصحافة الحرة والقنوات؟
تعتيم إعلامي والسرقة بالمليارات
لا بد من استردادها والمحاكمات

قلم حر

لا يخاف قمع الدكتاتوريات
يبث الخبر الصحيح دون مراقبات
قلم غير حزبي أو غيرها من الانتماءات
ينقل الحقيقة بدل الإشاعات
يفضح المجرمين بلا أدنى تخوفات
أداة مراقبة وإحدى السلطات

قلم حر

ساهم في تقدم باقي الأمم والحضارات
به تم تأريخ كل الانتهاكات
هو صوت الأغلبية والأقليات
هو طريق التحرر من احتكار اللوبيات
خيار إستراتيجي لبناء الديمقراطيات
قلم حر دون أي تقييدات.

قلوب من حجر

قلوب من حجر
يدمرون حتى الشجر
يحجبون ضوء القمر
يعاكسون القضاء والقدر
غير مباليين بما تشكله أسلحة الدمار الشامل من خطر
عديمو المسؤولية والضمير
منعوا العديد حتى من السفر

قلوب من حجر

يسرقون الأموال ويقتلون الأطفال
عقول العصافير وأجسام البغال
لا يعبأون بعظمة السماء والجبال
دماء الأبرياء تسيل على طول أميال
فمن أين لهم راحة البال؟
لا يعرفون سوى القيل والقال

قلوب من حجر

في الفقر يعيش الملايين
بالظلم مات الفقراء والمساكين
من نطق بالحق صار من المعتقلين
واتهم باتتمائه للإرهابيين
حجة الحكام الدكتاتوريين
يتربصون بالضعفاء والأميين

قلوب من حجر

الشعوب مقموعة للحريات ناظرة
حشود من الشباب بالكرامة مطالبة
أجيال باحترام حقوق الإنسان راغبة
ثلة من المظلومين لإحقاق الحق منتظرة
جماهير من المقهورين بالملايين غاضبة
قنبلة موقوتة ستنفجر بصورة مفاجئة.

الفهرس

3	تقديم.....
5	مبروك لك يا تونس!.....
6	وأخيرا يا مصر
7	يا ليبيا!.....
8	إليك يا غزة.....
9	عراقنا.....
10	تقسيم السودان.....
11	لبنان.....
12	أصحاب السلطة.....
13	الحرية.....
14	يحبك جنون.....
15	حملوا الحقائب ورحلوا عنا.....
16	سنظل في أرضنا.....
17	في دقيقة.....
18	يا ضمير البشرية!.....
19	سأنتظرك.....
20	عالم لا يصدق.....
21	قلبي مجروح.....
22	المسافة.....
23	المباريات المغربية.....
24	مجرد أكاذيب وإشاعات.....
25	عالم بلا حدود.....
26	إلى متى؟.....
27	منذ سنين.....
28	عالمنا عالمان.....
29	هنا وهناك.....
30	أرجوك.....
31	يوما ما.....
32	صعب جدا.....
33	من تكونون؟.....
34	ضاعت الأحلام.....
35	مدى الحياة.....
36	لن أتركك.....
37	الحياة من دونك.....
38	كل ما أريد.....

39 أنت هنا
40 مدينة الحزن
41 دولة سوداء
42 لا للفراق
43 شكرا لك يا قناة الجزيرة
44 أعداء الله
45 سأظل وفيك
46 حبي وحبيك
47 عصفورة تبكي
48 مع الأيام
49 ولو أنك بعيدة
50 حياتي عذاب
51 لا قبلك ولا بعدك
52 حكام مخادعون
53 قلم حر
54 قلوب من حجر
55 الفهرس